

الدرس 602 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

او ثلاثا لعل كل برنامج منها يريك القبلة في جهة هي فين القبلة الخوت طيب وحدثني انسان ان ثلاثة من الاصحاب في بلد ما ارادوا الصلاة ولا يعرفها القبلة وعندهم البرنامج نفسه في في هواتفهم كل واحد عندو هذا البرنامج - 00:00:00

فشغلوا هواتفهم وشغلوا هذا البرنامج في كل هاتف يدل على جهة. البرنامج نفسو في هذا يدل على جهة وهذا يدل على جهة هذا يدل على الجهة. ايوا طيب انا اخبركم بشيء وقع لي انا - 00:00:27

تكون في الارض في الارض الهاتف تشغل هذا البرنامج فيعطيك القبلة في جهة فتصعد في الطابق الثلاثين مثلا تشغل البرنامج يعطيك القبلة في جهة اخرى انا اقول له اه التليفون انت غلط. انت مخطى انا اجزم. ولعلك تكون شوفوا هذه - 00:00:43

من ذهب الى البيت الحرام وكان في هذه الفنادق التي بقرب الحرم وسكن في غرفة في الطابق الثلاثين والاربعين فليجربها الكعبة تيشوف فيها وهناك تيوريه جهة اخرى وازيدكم بان - 00:01:12

انتم الآن ونحن اكثر السامعين لا علاقة لهم بهذه البرامج الا من جهة الاستعمال جهة البرجة جهة صنع هذه البرامج هذه فنتها اقل. هذه الفئة الاقل اهم اول الناس لا يعملون بهذه - 00:01:33

البرامج لماذا لانهم يعلمون علم يقين ان الخطأ يتطرق اليها خطأ يتطرق هل تعلمون الان انهم سيصنعون الان سيارات تصنع صنعت في بعض البلاد وبدأت تعمل سيارة اجرة ما عندك سائق ولا - 00:01:56

شيء ولا عندك شيئا وليس عندك شيء تدوس عليه لا لتوقفها ولا لتحركها انما هو برنامج تجعله العنوان الذي تذهب اليه وهو اذا تينعس وهو يذهب بك تعلمون طيب انا كنت انت تعلمه؟ مم - 00:02:16

فكنت حاضرا انا رأيت صورا مثل هذه. وكنت حاضرا مع ناس ممن يبرمج في مثل هذا الشيء. يقول لي هذا واحد من يبرمج واحد فرنسي يقول لي انا مستحيل اثق في هذه اركب فيها - 00:02:48

لا يمكن ان اسلمها نفسي لماذا يقول لاننا نحن الذين نبرمج نعرف انه ممكن يجي الغلط ممكن يكون خطأ في البرمجة ممكن يجيك فيروس ها ايوا ها هي غادة باش تلوحني ماشي جبك نحسها نمشي على رجليا وما نركبش فيها. وتجي نتايا تقول وا شوف ندور الفقهاء فين مازال - 00:03:02

يتكلمون في هذا الشيء الناس اين وصلوا؟ اهذو الذين وصلوا؟ عرفوا ان الفقهاء على صواب وعلى يقين. نعم. قال رحمه الله باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى البخاري ومسلمون وغيرهما قصة في بنائه ذكر رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة - 00:03:45

نزل في اعلى المدينة على قوم يقال لهم بنو عمرو بن عوف فمكث عندهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ليلة. ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي سيوفهم - 00:04:00

قال انس رضي الله عنه كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر انه يدفعه والمأ من بين الجار حوله حتى القت بفناء ابي ايوب - 00:04:17

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرائب الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا من بني النجار وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا - [00:04:32](#)

فقالوا لا والله يا رسول الله لا نطلب ثمنه الا الى الله. قال انس رضي الله عنه وكان فيه ما اقول لكم كان فيه ما اقول قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل - [00:04:49](#)

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فلبشت وبالخراب فسويت وبالنخل فقطع. فجعل النخل قبلة المسجد. وجعلت عضدتيه وجعلوا عضادتيه بالحجارة وجعلوا ينقلون الصخر ويرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم ويرتجز اللهم لا عيش الا عيش الا عيش - [00:05:04](#)

فاغفر للانصار المهاجرة. وانتم ترون ان هذا وان كان بادي الرأي يظهر انه رجس لكنه لا الرجس يستقيم. مكسور وهذا مما يتجلى فيه قول ربنا سبحانه وما علمناه الشعر وما ينبغي له. فالرجل ايضا الرجل ايضا يكسر - [00:05:31](#)

وآروى البخاري ايضا ان هذا الموضع موضع الذي بني فيه المسجد كان مربدا لسهل وسهيل مربد الموضع الذي يجفف فيه التمر يقال المربد ويقال البيدر ويقال اندر ويقال جريم. نظمها احد المالكية بقوله وبيدر واندر جرين. ما - [00:05:52](#)

التجفيفية قرينو كان مربدا لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة لما بركة برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته في ذلك المربد قال هذا ان شاء الله المنزل - [00:06:17](#)

ثم انه ارسل الى اليتيمين ساومهما بمربدهما ليتخذه مسجدا فقالوا بل نهبه لك يا رسول الله طيب كيف آآ هنا انه للغلامين وهناك انه الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب مئامنته من بني النجار - [00:06:36](#)

قالوا الجمع فيها بين هذين ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب ابتداء مئامنته من بين النجار. فلما قالوا ما قالوا سأل عن اصحابه فدل على الغلامين اليتيمين فقال لهما ما قالوا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:03](#)

ابي ان يأخذه منهما الا بتمن وشرع في بناء المسجد فكان يبنون وبني بالبن والرسول صلى الله عليه وسلم يحمل معهم اللبن وهم يرتجزون يقولون ما سمعتم ويقولون ايضا هذا الحمال لا حمال - [00:07:23](#)

خبير هذا ابر ربنا واطهر. الحمال هذا فعال بمعنى مفعول. اي حمال بمعنى محمول اي هذا المحمول هذا اللبن هذا الطوب الذي احمله هذا هذا الحمال لا حمال خبير وما الذي كان يحمل من خبير ويحمل اليها؟ التمر والزبيب والزبيب ونحو ذلك - [00:07:43](#)

فهذا الحمال خير من حمال خبير وهو ابقى ذخرا واعظم اجرا وهو اشد طهرا. لانه لبن يبنى به مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفي ولما كانوا يبنون هناك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عمارا انه يقتل - [00:08:03](#)

روى البخاري في صحيحه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينفذ التراب عنه ويقول له ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوه الى الجنة ويدعونه الى النار - [00:08:22](#)

وعمار رضي الله عنه يقول اعوذ بالله من الفتنة بني له مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت سواريه آآ من خشب النخل وجعل سقفه بجريد النخل وكانت جدرانها بهذا اللبن وفرش الحصاء والرمل - [00:08:46](#)

ثم بعد حين ضاق المسجد باهله فزاد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وندب المسلمين الى ذلك فانتدب لذلك عثمان رضي الله عنه وهذه كانت التوسعة الاولى في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

روى النسائي ان عثمان رضي الله عنه اشرف على الناس وهو محصور في داره فقال انشدكم بالله وبالا سلام هل تعلمون ان المسجد قد ضاق باهله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة ال فلان - [00:09:28](#)

يزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة. قال فاشتريتها من صلب مالي فزدها في المسجد. وانتم اليوم تمنعون ان تمنعوني ان اصلي فيه ركعتين فزد فيه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم استمر كذلك الى ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم والى ان انصرم عهد ابي بكر رضي - [00:09:48](#)

الله عنه ايضا. في زمن عمر يقال في سنة سبعة عشرة آآ ضاق ايضا المسجد بأهله. فوسع فيه زاد فيه ورضي الله عنه من جهة القبلة

كانت توسعة من جهة القبلة. وادخلت فيه اشترت بعض البيوت التي كانت محيطة به ادخلت فيه - [00:10:14](#) وتبرع العباس بن عبدالمطلب ببيته فدخل في المسجد ولم يأخذ ولم يأخذ به ثمنًا. وبناء عمر رضي الله عنه انه على ما كان بناه النبي صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد في السقف العمود هي تلك - [00:10:34](#)

هي خشب النخل واستمر ذلك الى اه زمن عثمان رضي الله عنه سنة ثمان وعشرين فضاك بأهله ايضا اشتروا وسعه ايضا عثمان رضي الله عنه وزاد فيه زيادة كبيرة. وتأثق فيه تأثقا - [00:10:54](#)

بناه بالحجارة المنقوشة وجعل سواريه ايضا بحجارة منقوشة وسقفه بالساج وكان مسقوفا بالجريد استجد عود خشب هندي جيد جعل سقفه بهذا العود من الساج وآ ود الناس لو تركه كما كان على عهده الأول فأكثرُوا في الحديث عن عثمان رضي الله عنه والكلام عنه - [00:11:15](#)

رواه البخاري ومسلم ان عثمان رضي الله عنه لما قال الناس ما قالوا لما وسع في المسجد قال عثمان رضي الله عنه خطب فيهم وقال لقد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة. فهذا كان مراده - [00:11:49](#)

رضي الله عنه فاستمر المسجد على زيادة عثمان فهذه اي توسعة الثالثة الاولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والثانية في عهد عمر والثالثة في عهد عثمان. استمر كذلك في عهد علي فلم يزد فيه ولم يزد فيه في عهد معاوية - [00:12:09](#) رضي الله عنهما ولم يجد فيه في عهد يزيد ولا في عهد مروان بن حكم ولا في عهد ابنه عبد الملك ابن مروان حتى جاء ابنه الوليد بن عبدالمك سنة ثمان وثمانين - [00:12:26](#)

فضاق المسجد بأهله ضيقا عظيما فأمر الوليد بن عبدالمك امر اميره على المدينة في ذلك الوقت وهو عمر بن عبدالعزيز امره ان يوسع في المسجد فاشترت بيوت كثيرة آآ احيطت كانت محيطة بالمسجد منها ثلاثة دور لعبد الرحمن بن عوف - [00:12:39](#) حفصة رضي الله عنها وفي ذلك الوقت ادخلت دار عائشة حجرة عائشة ادخلت في المسجد وامر الوليد بن عبدالمك امر عمر بن عبدالعزيز ان يوسع المسجد من جوانبه الرابع. لا فقط من جهة القبلة - [00:13:03](#)

اتسع المسجد وتأثق عمر بن عبدالعزيز في بنائه تأثقا عظيما وبناء بالحجارة المنقوشة. وجعل سواريه بالحجارة منقورة وحاشاها بالرصاص والحديد. وطلّى وزينه وزخرفه بالرخام والفسيفساء الذهب وطلا سقفه بالذهب وكذلك رؤوس السواري يطالها بالذهب واعتاب الابواب طالها بالذهب وكثر من وزاد في الابواب فصارت - [00:13:20](#)

ابواب المسجد النبوي عشرين بابا. واستحدث مآذن اربعا في زواياه الرابع في كل زاوية منذنة. هو من استحدث ذلك رحمه الله. واستمر هذا المسجد كذلك لم يمس بعده لا في زمن سليمان ابن عبد الملك ولا في زمن عمر - [00:13:50](#)

ابن عبد العزيز بعده ولا في زمن من جاء بعده الى ان تزالت دولة بني مروان. ثم جاءت دولة العباسيين فلم يوجد في حتى جاء الخليفة العباسي المهدي فزاد فيه - [00:14:10](#)

سنة اربع وخمسين ومئة وهكذا بقي هذه اي توسعة ها الخامسة؟ الخامسة الخامسة الاولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والثانية في عهد عمر والثالثة في عهد عثمان والرابعة في عهد الوليد بن عبد الملك - [00:14:30](#)

قميصه في عهد المهدي العباسي واستمر بعدها مدة طويلة لم يوجد فيه ولم يوسع حتى شبت فيه النار سنة اربع وخمسين وستمئة القرن السابع الهجري في عهد الخليفة العباسي المستعصم بالله - [00:14:46](#)

اخر خلفاء بني العباس وزاد فيه لما زالت دولة بن عباس ال امر الحرمين الى دولة المماليك المصرية فصار ساروا هم ولاية الحرام. يعني اعتنوا بها اعتناء. بعض سلاطهم اعتنى بها. منهم نور الدين اي بك السلطان نور الدين - [00:15:09](#)

هو بعده السلطان آآ سيف الدين قطز ثم بعده السلطان الظاهر بيبرس ثم بعده السلطان آآ الناصر محمد بن قلاوون ثم يعني بعد شوية بعدهم الى ان جاء العثمانيون فلما جاء العثمانيون اعتنوا بالمسجد النبوي اعتناء عظيما - [00:15:31](#)

وزادوا فيه اكبر توسعة في زمنه وذلك في زمن السلطان العثماني عبد المجيد الاول فهذه كانت اوسع توسعة اكبر توسعة منذ بناء

المسجد النبوي واستمر كذلك الى ان جاءت دولة ال سعود - 00:15:56

فوسع المسجد في زمن الملك عبد العزيز رحمه الله سنة الف وتسعمائة واثنين وخمسين فكانت توسعة كبيرة جدا هي تلك كانت

اكبر توسعة الى زمنه هو. استمر العمل فيها ثلاث - 00:16:17

آ ثلاث سنوات واستمر كذلك الى ان جاء الملك فهد رحمه الله. سنة الف وتسعمائة وخمسة وخمسين. فزاد توسعة ما زالت

تعرف باسم وهي اكبر توسعة الى زمنه هو. ودام العمل فيها تسع سنوات - 00:16:33

ثم لما جاء الملك عبد الله رحمه الله امر بتوسعة ايضا وهي تعد هذه اكبر توسعة في التاريخ. لانه طبعاً لم لم لم احسب انه لم تبدأ بعد

وآ ظني انها اذا تمت هم يقولون ان المسجد يصير يسع المسجد يصير يسع - 00:16:55

مليون مئتي مئتي وهذه توسعة ضخمة جدا ولعل الله ييسر ويكتب ما فيه الخير فهذه قصة المسجد النبوي وزاده الله حرص زاده الله

تشريفا وعزا. نعم قال عبيد الله رحمه الله - 00:17:18

حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن رباح وعباد الله بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الاغري عن ابي هريرة ان طول الله صلى الله عليه

وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - 00:17:41

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن زيد بن رباح شكون عن زيد بن رباح المدني من شيوخ مالك من اهل

المدينة مات رحمه الله - 00:18:01

يقال مقتولا سنة احدى واربعين ومئة قيل سنة احدى وثلاثين ومئة قيل سنة خمس وثلاثين ومئة الله اعلم وعبيد الله بن ابي عبد الله

عبيد الله بن ابي عبد الله الاغر من - 00:18:26

من موال الجهننيين مولى بني جهينة يقال اصلهم الاصبهان لست اعلم سنة وفاته عن ابي عبد الله الاغر. هذا ابوه ابو عبد الله الاغر اه

هو ابو الراوي عنه في هذا الاسناد وهو عبيد الله بن ابي عبد الله الاغر. فكني بابن بغيره ولست اعلم سنة وفاته ايضا - 00:18:49

مم. عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر على الاصح توفي سنة سبعين وخمسين قيل ثمان وخمسين

وقيل سبعة وخمسين. مم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد

الحرام. قال - 00:19:16

صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا. صلاة صلاة هذه نكرة في مسجدي هذا فصلاة في مسجدي هذا تعم الصلاة تعم الفرض

والنفل فهل التضعيف يجري في الفرد والنفل - 00:19:37

هل الفضل؟ فضل الصلاة في المسجد النبوي منطلق على الفرض والنفل قال الامام الطحاوي رحمه الله هذا خاص بالفرد دون النفل اما

النفل فالصلاة في البيت خير منه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:59

تدل على هذا الطحاوي رحمه الله بما روى البخاري ومسلم. الجمهور يخالف الطحاوي ويقولون ان صلاة كلمة صلاة هذه تشبه الفرض

والنفل الطحاوي رحمه الله يستدل بما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:20:24

عن زيد به ارقام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة الرجل في بيته

الا المكتوبة قال الامام الطحاوي رحمه الله - 00:20:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه لم يخص هل استثنى مسجده هل استثناء المسجد الحرام؟ لا فان افضل صلاة الرجل صلاته في

بيته الا المكتوبة. اذا المكتوبة هي هذه التي يأتي ليصلها في المسجد النبوي وهي التي يضاعف له الاجر فيها. اما غير - 00:21:05

اه فمن النوافل فصلاته في بيته افضل من صلاته. لماذا؟ قال لان هذا صريح قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته افضل

فان افضل صلاة الرجل صلاة في بيت الله - 00:21:27

الجمهور يجيبون على الطحاوي رحمه الله بأجوبة اظهرها والله اعلم انهم يقولون هذا عام يخرج منه يخصص منه المساجد الثلاثة

لماذا؟ قالوا لفضلها وما جاء في مضاعفة الصلاة فيها. معنى الكلام ان افضل صلاة الرجل - 00:21:43

ما كان في بيته نافلة الرجل افضل في بيته منها في المسجد الا في المساجد الثلاثة وهذا هذا جميل. لولا انه يشكل عليه. رواية عند

ابي داود لحديث ابن ارقام. وفيها يقول صلى الله عليه - 00:22:05

وسلم افضل صلاة الرجل في بيته افضل من صلاته في مسجدي. الا المكتوبة كان الصلوة على مسجده صلى الله عليه وسلم ايوا هذا احسب ان يوقع الجمهور في حي سبيس لأن ما الجواب عنه حينئذ ولا ارى لهم جوابا - 00:22:28

الله اعلم زيد صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه. قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا هذا اسمه اشارة الاسم الاشارة يشار به الى ماذا - 00:22:55

الى موجود لا اذا موجود هل يشار بهذا الى معدوم؟ الى الى الى هذا المسجد هذا يشار به الى موجود يعني النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث عن مسجده القائم اثناء كلامه ولا لا؟ طيب - 00:23:13

هناك البناء ذاك المسجد القائم اثناء كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة تنفيه تفضل الف صلاة في غيره الى المسجد الحرام ولا لا؟ طيب لكن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الذي تحدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم زيد فيه زيادة - 00:23:33

ولا لا؟ طيب هل هذه الزيادات هذا هذا الجزء المزيد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تضاعف فيه الصلاة كما تضاعف في المزيد فيه هذا محل خلاف بيناه على هذا على اسم الاشارة - 00:23:53

لو لو قال الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي لوجد الخلاف ولكن كان اخاف لكن لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا هذا باسم الاشارة - 00:24:19

جعل مثلا النووي رحمه الله يقول الا ينبغي الحرص ان يصلي الانسان في المسجد الذي كان قائما في عهده صلى الله عليه وسلم فذاك الذي ورد فيه التضعيف لأنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى في مسجده هذا هذه الزيادات هل سلطت عليها الاشارة هذا؟ لا - 00:24:35

وهذا الذي ذهب اليه الامام النووي اهو الذي رجحه السبكي ايضا وهو قول ابن عقيل ابن جوز ابن الحنابلة وهو ظاهر قول ابي من الملكية ان الانسان يصلي في البناء القديم الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى زيادة عمر - 00:25:03

الجمهور يخالفون في هذا يرون ان الصلاة في الجزء المزيد لها حكم الصلاة في الجزء المزيد فيه. وانك حيثما صليت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه يضاعف لك الأجر - 00:25:26

واستدلوا على ذلك بالصحابة قالوا ان الصحابة رضي الله عنهم لما زيد في المسجد في جهة القبلة كانوا يصفون خلف الامام قالوا نحن لا نشك ان الصف الاول الذي كان يلي الامام هذا كان يقع في التوسعة لم يكن يقع في البناء الاول بناء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:48

ولم يكونوا لم يكن الصحابة يتخرجون من الصلاة في ذلك الصف ولم ينقل عنهم انهم كانوا يبتعدون عنه ولا انهم كانوا يحرصون على الصلاة في البناء القديم بل كانوا يصلون فيه وفي غيره فمعنى هذا ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يرون ان حكم ذلك المزيد هو حكم الاصيلي - 00:26:08

قالوا ولنا فيهم اسوة ثم يستدلون ايضا باستدلال هو يمكن نقضه لكن يقولون النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مسجدي هذا هذه هذا مفرد مضاف الى معرفة هذه المضاف المفرد المضاف الى معرفة هذا من صيغ العموم - 00:26:29

فكل ما ينطلق عليه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو فهو محل لمضاعفة الاجور. قالوا وهل هذه زيادات اخرجت هذا المسجد عن تسميته عن هذه التسمية انه سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تخرج عن هذه التسمية فلا يخرج عن المضاعفة - 00:26:51

هو روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو مد هذا المسجد الى صنعاء لكان مسجدي وروي ايضا انه قال هذا مسجدي وما زيد فيه فهو منه ولكنهما حديثان - 00:27:12

ضعفهما شديد لا يصلحان لا للاستدلال ولا للاعتبار وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال لو مد هذا المسجد الى ذي الحليفة لكان

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن أبي هريرة رضي الله - [00:27:32](#)

يقال له مد هذا المسجد الى داري لما عدوت ان اصلي فيه. ولكنها كلها اثار ضعيفة فالاستدلال بها فيه ما فيه ولكن الجمهور رأيتهم

يعتمدون على ماذا؟ وهذا احسب انه - [00:27:48](#)

انسب بسعة رحمة ربنا والا فسيقنتل الناس اقتتالا على الصلاة في في آآ تلك البقعة الصغيرة التي تركت في عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم. على ان الخطاب الشيخ الخطاب رحمه الله في شرحه على مختصر الشيخ خليل - [00:28:05](#)

يذكر عن ابن فرحون نفرحو لهذا الإمام المالكي المشهور المعروف له شرح على مختصر الموطأ هذا الكتاب لم يبلغنا. لكن لا على الخطاب بلغه لانه ينقل منه قال ان ابن فرحون ذكر في شرحه على مختصر الموطأ انه رأى في كتاب من كتب المالكية ان الامام مالكا

- [00:28:25](#)

سئل هذا السؤال هل الصلاة في هذه الزائد الذي في البناء الزائد الذي زيد على النبي على مسجد النبي صلى الله عليه هل هل الصلاة

فيه تضاعف ايضا؟ قال فيقال ان الامام مالكا رحمه الله قال - [00:28:48](#)

اه انه كله مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وما اراه قال مسجدي هذا الا الذي لا للذي يكون بعده وان الله اطلعه عليه

وكان الامام مالكا رحمه الله ينزع بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربنا سبحانه زواله الارض - [00:29:08](#)

ورأى منها ورأى منها ما زوي له وقالوا فهذا الذي زوي للنبي صلى الله عليه وسلم ورآه لابد ان يكون من من جملة ذلك رأى انه رأى

صلى الله عليه وسلم مسجده ورأى كيف كيف بلغ وكيف وسع ولم ينكر شيئا من ذلك - [00:29:32](#)

والله اعلم والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الحمد لله رب العالمين اه

اه - [00:29:50](#)